SOCIAL CRITICISM IN THE SHORT STORY SCREAMING GRAVES BY KHALIL GIBRAN (A SOCIO-LITERARY ANALYSIS STUDY BY ALAN SWINGEWOOD)

النقد الاجتماعي في القصة القصيرة صراخ القبور لجبران خليل جبران (دراسة تحليلية اجتماعية أدبية لألان سونجوود)

Muhammad Faruqi Abdurrasyid

Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, Indonesia

Email: faruqiar24@gmail.com

Abstract

The research is entitled "Social criticism in the short story Screaming Graves by Khalil Gibran (A socio-literary analysis study by Alan Swingewood)". The aims of this research are: First, to find out the substance of the short story Shurakh al Qubur. Second, to find out the social criticism conveyed by the author in the short story. Third, to find out the relationship between the short story Shurakh al Qubur and the social conditions of Lebanese society. In order to analyze the social criticism in the short story, the researcher used Alan Swingewood's literary sociology theory. Swingewood believes that literary works are a reflection of the social conditions in which they were created. In principle, there are three things related to the sociology of literature, namely first, research that views literary works as social documents in which they are a reflection of the situation at the time the literature was created. Second, research that reveals literature as a reflection of the author's social situation. Third, research that captures literature as a manifestation of historical events and socio-cultural conditions. In this study, researchers used the first perspective, namely literary works as social documents. This research produces first, the substance of the short story Shurakh al Qubur which explains that this short story is the author's criticism of the government which is described through the story between the king and the suspect. Second, criticism of authoritarian leaders in power and criticism of autocratic government systems. Third, social criticism in the short story which reflects the conditions of the Ottoman Empire during the leadership of Sultan Abdul Hamid II. This criticism is represented in the figure of a king who is cruel in punishing his people.

***Keywords**: literary sociology,* Alan Swingewood, *social criticism, social documents*

Abstrak

Penelitian tersebut diberi judul "Kritik Sosial dalam Cerpen Screaming Graves Karya Khalil Gibran (Studi Analisis Sosio-Sastra Karya Alan Swingewood)". Tujuan penelitian ini adalah: Pertama, untuk mengetahui substansi cerpen Shurakh al Qubur. Kedua, untuk mengetahui kritik sosial yang disampaikan pengarang dalam cerpen tersebut. Ketiga, untuk mengetahui hubungan cerpen Shurakh al Qubur dengan kondisi sosial masyarakat Lebanon. Untuk menganalisis kritik sosial dalam cerpen, peneliti menggunakan teori sosiologi sastra Alan Swingewood. Swingewood berpendapat bahwa karya sastra merupakan cerminan dari kondisi sosial di mana karya tersebut diciptakan. Pada prinsipnya ada tiga hal yang berkaitan dengan sosiologi sastra, yaitu pertama, penelitian yang memandang karya sastra sebagai

dokumen sosial yang merupakan cerminan keadaan pada saat karya sastra itu diciptakan. Kedua, penelitian yang mengungkap karya sastra sebagai cerminan situasi sosial pengarangnya. Ketiga, penelitian yang menangkap karya sastra sebagai wujud peristiwa sejarah dan kondisi sosial budaya. Dalam penelitian ini peneliti menggunakan perspektif pertama yaitu karya sastra sebagai dokumen sosial. Penelitian ini menghasilkan pertama, substansi cerpen Shurakh al Qubur yang menjelaskan bahwa cerpen ini merupakan kritik pengarang terhadap pemerintah yang digambarkan melalui kisah antara raja dan tersangka. Kedua, kritik terhadap pemimpin otoriter yang berkuasa dan kritik terhadap sistem pemerintahan otokratis. Ketiga, kritik sosial dalam cerpen yang mencerminkan kondisi Kesultanan Utsmaniyah pada masa kepemimpinan Sultan Abdul Hamid II. Kritik tersebut terwakili dalam sosok raja yang kejam dalam menghukum rakyatnya.

***Kata Kunci**: sastra sosiologi, Alan Swingewood, kritik sosial, dokumen sosial*

مقدمة

القصّة القصيرة هي عمل من الأعمال الأدبيّة إستخداما لوصائل النّقد الاجتماعيّ. يظهر النّقد الاجتماعيّ الذى يقع في العمل الأدبيّ من أظهار الاجتماعيّة التى تحدث في الحياة الاجتماعيّة للمؤلّف(Nurgiyantoro, 2015). و قصّة من القصص القصيرة التى تقع فيها النّقد الاجتماعيّ هي القصّة صراخ القبور، و هي قصّة من القصص القصيرة في مجموعة القصص الأرواح المتمرّدة التى يقع فيها النّقد للملك الظالم. الانتقاد الذى يقع في القصّة هي الاستجاب لمؤلّف عن المشكلات الاجتماعيّة مثل ظلم الملك على مجتمعه.

النّقد الاجتماعيّ الذى يقع في العمل الأدبيّ متّصل لتفعيل البحث, لأنّه يصوّر الأحوال عند كتابة القصّة (Burhan Nurgiyantoro, 1995). تحتوى القصّة صراخ القبور على بعض أراء المؤلّف عن العدل الذي لا يواجه النّاس في حياتهم سببه بعض النّاس الذين يهتمّون بمقتضياتهم. المشكلة الاجتماعيّة الظّلميّة التى تقع في القصّة القصيرة تصوّر كثيرا عن الواقع عند كتابة القصّة. يقول جوسيب بتر غوغسّيان (Joseph Peter Gougassian) أنّ مجموعة

القصص الأرواح المتمرّدة هي عمل مهمّ. تتعبّر هذه القصص عن حالة السياسيّة و الدينيّة في لبنان. وتتعبّر هذه القصص عن الرّوح الفيدليّ تحت السّلطة المملكة العثمانيّة التى تسقي المساكين (Ghougassian, 2004).

تكتب القصّة القصيرة صراخ القبور لجبران خليل جبران في السّنة ١٩٠٣ م (Ghougassian, 2004)، وتتصوّر عن الحالة الاجتماعيّة التى تحدث في المجتمع وهي ظلم الملك في انتصاب الحكم. والظّلم الذي يفعله الملك هو إثبات حكم الإعدام عند بعض مجتمعه الذين يتّهمون كمتّهم القتل والزّاني والسّرقة. لا يعطى الملك المتّهم فرصةً لبيان الواقعة. يقول جوسيب بتر غوغسّيان (Joseph Peter Gougassian) في كتابه "الأجنحة الأفكار لجبران" أنّ هذه مجموعة القصص هي الانتقاد لجبران خليل جبران موجّهة إلى حكومة النّاس التى يفعلها بعض النّاس ليئدّى مقتضياتهم (Ghougassian, 2004).

وبناءً على السّنة التى تكتب فيها القصّة صراخ القبور، هناك علاقة بين القصّة والواقع الاجتماعيّ حين تتسلّط المملكة العثمانيّة على لبنان (Ghougassian, 2004). تلاقي السّلطة المملكة العثمانيّة كثير من التّخلّف الذي يسبّبه من بعض العوامل، وواحد منهم هو إسائة الاستعمال على السّلطة التى يفعله الملك (Ghougassian, 2004). ينقد خليل جبران من خلال هذه القصّة أكثر نقداً على السّلاطين، و هذا الذي يسبّب أعماله على إلتام و إحراق الحكومة لأنّها تدلّ على عملٍ خلافيٍّ و مخطر على السّلطة (Bahrui, 2000). وتغرّبت الحكومة والكنيسة المارونية (Maronite) خليلا من لبنان (Ghougassian, 2004). بالرّغم من عمله منتقد

ومحرّق فإنّه يحاول أن يجتهد في العمل، ويظهر بعض أعماله بعد تلك الحديثة مثل "الأجنحة المتكسّرة" (١٩٠٢) و"دمعة وإبتسامة" (١٩١٤) و"النّبيّ" (١٩٢٢) وأعماله الآخر.

بناءً على ذلك، هذا البحث يستعمل النّظر الاجتماعيّ الأدبيّ لألان سونجوود (Alan Swingewood) في كشف الانتقاد الاجتماعيّة في قصّة صراخ القبور. وبعد ذلك يواصل الانتقاد الاجتماعيّة بالواقع الاجتماعيّ للمجتمع في لبنان باستعمال التّقريب التّاريخيّ. ويرى ألان سونجوود (Alan Swingewood) أنّ العمل الأدبيّ هو الوثيقة من الثّقافة الاجتماعيّة التى يمكن استعماله لنظر الظّواهر من المجتمع في ذلك الزّمن، فهذا الذي يسمّى بالوثيقة الأدبيّة التى تدلّ على صورة الزّمن (Wahyudi, 2013). يرى ديانى لورنصان (Diana Laurenson) وألان سونجوود (Alan Swingewood) في كتابهما " الاجتماعيّة الأدبيّة" (١٩٧١) أنّ هذا النّظر يتكون على ثلاثة أمور، أوّلاً، الآداب كوثيقة الزّمن. يرى ديانى لورنصان (Diana Laurenson) وألان سونجوود (Alan Swingewood) أنّ المنظور الأوّل يركّز الاهتمام على النّصّ الأدبيّ كوثيقة الاجتماع فيها التّشكيل الانعكاسي عن حالة الزّمن عند كتابة العمل الأدبيّ(Diana Laurenson & Alan Swingewood, 1972). ثانيا، الآداب كالانعكاس كالحالة الاجتماعيّة للمؤلّف. يرى ديانى لورنصان (Diana Laurenson) وألان سونجوود (Alan Swingewood) أنّ المنظور الثّاني يركّز الاهتمام على المؤلّف الذي قد الّف العمل الأدبيّ(Diana Laurenson & Alan Swingewood, 1972). ثالثا، الآداب في مناسبتها بالتّاريخ. يرى ديانى لورنصان (Diana Laurenson) وألان سونجوود (Alan Swingewood) أنّ المنظور الثّالث يركّز الاهتمام على استلام المجتمع على العمل

الأدبيّ الذي يتعلّق بالتّاريخ (Diana Laurenson & Alan Swingewood, 1972). ويستعمل هذا البحث المنظور الأوّل، يعني الآداب كوثيقة الزّمن. يصل البحث بين الواقع الاجتماعيّ الذي نقده خليل جبران في القصّة صراخ القبور والواقع الاجتماعيّ لمجتمع لبنان في عهد حكومة المملكة العثمانية ليجد العلاقة بينهما.

بناءً على الشرح أعلاه، سنركز في هذا المقال على تفرد القصة القصيرة صرخة القبور لجبران خليل جبران وما تضمنته من نقد اجتماعي. وبصرف النظر عن ذلك، فإنه سيناقش أيضًا أهمية الواقع الاجتماعي في حياة الناس في لبنان.

منهجية البحث

هذا البحث هو بحث وصفي، ويعني جمع الحقائق والأخبار بالاستعانة بالكتب والمجلات والوثائق المتعلقة بموضوع البحث. وينقسم مصدر البيانات هذا إلى قسمين، هما المصدر الأول والمصدر الثاني. المصدر الأول في هذا البحث هو نص قصة صرخات القبر. أما المصدر الثاني في هذا البحث فهو الكتب والمجلات والأبحاث.

تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي التقنيات المكتبية والتقنيات المكتوبة. تُستخدم التقنيات المكتبية في المصادر المكتوبة لجمع البيانات. الأسلوب الكتابي هو تسجيل البيانات المطلوبة في المصدرين الأول والثاني.

طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة النوعية التصويرية. يستخدم هذا التحليل لتحديد عناصر النقد الاجتماعي التي تحدث في القصة القصيرة بكاء القبور. لأن هذه القصة تحتاج إلى بيان مصور.

منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو المنهج التاريخي. يستخدم هذا المنهج لربط الواقع الاجتماعي الذي يحدث في القصة القصيرة بكاء القبور بالواقع الاجتماعي للمجتمع اللبناني في عهد الدولة العثمانية. وقد تم توضيح الحقائق التاريخية التي تحدث في كتب التاريخ مع المراجع في هذا البحث..

نتائج البحث

أ. أعماله الأدبيّة و الشخصيات التي تأثره

أعمال الأدبية خليل جبران لديه الأساليب الخاصة في كتابة وتعبيره الذي يحتوى على الفلسفية ويجعلها أكثر رغبة في ذهن المجتمع. ذلك بأنه يلهم كثيرا من الأدباء والفيلسوف المشهورة القديمة من الأوربا والعرب مثل جان جقوس رسيو (Jean Jacques Rousseau) وإرنيست رينان (Ernest Renan) ورلف ولدو إمرصان (Ralf Waldo Emerson) وفريدريج نيتزي (Friedrich Nietzsche) ووليام بليك (William Blake) وإبن سينا والإمام الغزالي وإبن الفريد.

١. جان جقوس رسيو (Jean Jacques Rousseau) (١٧١٢-١٧٧٨ م)

جان جقوس رسيو (Jean Jacques Rousseau) هو الفيلسوف المشهور بفرنسا. ورأيه عن العقد الإجتماعية والسلطة أكثر تأثيرا للكُتاب، لا إستثناء خليل جبران. عمله "المواكب" يلهم من أعمال جان جقوس رسيو (Jean Jacques Rousseau). يقول حسين غندي (Husein Gunday) وسنير سهيم (Sener Sahim) أنّ خليل جبران دعا الى الناس من خلال عمله للرجوع الى العالم لتجديد الشيء. رسم خليل جبران العالم كمثل الرحم التى تدل الى القوة و السعادة (Husein Gunday, n.d). وعمله الآخر الذي يلهم من أعمال جان جقوس رسيو (Jean Jacques Rousseau) هو "خليل الكافر" و"الأجنحة المتكسرة"، الذي يحتوى على الدعوة خليل جبران الى الناس لأن لا يجعل العالم لإستغلال المتساوى (Husein Gunday, n.d)..

٢. إرنيست رينان (Ernest Renan) (١٨٢٣-١٨٩٢ م)

إرنيست رينان (Ernest Renan) هو الفيلسوف بفرنسا الذي كتب ترجمة حاية يسوع المسيح (Husein Gunday, n.d). أعاد إرنيست رينان (Ernest Renan) في كتابة ترجمة حاية يسوع بالطريقة العلمية و إستعمل التقريب الواقع لسلم الناس من الخرافي (Husein Gunday, n.d). وكتب خليل جبران ترجمة حاية يسوع كما فعل إرنيست رينان (Ernest Renan) في " يسوع إبن الإنسان".

٣. رلف ولدو إمرصان (Ralf Waldo Emerson) (١٨٠٣-١٨٨٢ م)

تحتوى الأعمال الأدبية خليل جبران كثير على المبدأ عن الثقة والحرية الفردية و الحرية التفكيرية والعمل الشاق والمقاومة على التقليد أو الإستبدادية التى تحدد الحرية (Husein Gunday, n.d). يرى حسين غندي (Husein Gunday) وسنير سهيم (Sener Sahim) أنّ هذا الموضوع ملهم من فكرة رلف ولدو إمرصان (Ralf Waldo Emerson). هما يعتقدان أن رئي رلف ولدو إمرصان (Ralf Waldo Emerson) عن القوة التى تقع في النفس تستطيع أن تقدر عمله وتحمل الناس الى الصراط المستقيم والضربة تمنع عن الخطأ هذه، يجعل على خلفية القصص لخليل جبران (Ghougassian, 2004).

٤. فريدريج نيتزي (Friedrich Nietzsche) (١٨٤٤-١٩٠٠ م)

يأثر فريدريج نيتزي (Friedrich Nietzsche) كثيرا من أعمال خليل جبران. وعمل من أعمال الذي رغب فيه خليل جبران هو "(*Thus Spoke Zarathustra*)". كتابه تحت العنوان "المجنون" و"العواصف" ملهم من ذلك العمل. درس خليل جبران كثيرا من عمل فريدريج نيتزي (Friedrich Nietzsche) عن كيفية إيصال الفكر في عمله بطريقة المسيحية أسلوب الكتابة الملتهب لنقد المؤسسة الدينية والحكومة (Ghougassian, 2004). الرواية مثل "عرائس المروج" و "الأرواح المتمردة" و"العواصف" و"المجنون" هي النتيجة من تلك الدراسة (Husein Gunday, n.d). رغم أنه عاجب بأعمال فريدريج نيتزي (Friedrich Nietzsche) بل لا يتفق بفلسفته لأنه من المتسائم و الملحد (Ghougassian, 2004).

٥. وليام بليك (William Blake) (١٧٥٧-١٨٢٧ م)

هو شاعر عصر النّهظة الأوربية الذي كانت أعماله أكثر التأثير على أعمال خليل جبران رسمية كانت أو أدبية (Bahrui, 2000). رواية "النبي" هي عمل من أعماله موحا بأعمال وليام بليك (William Blake) (Bahrui, 2000). كان وليام بليك (William Blake) هو المسيحي المطيع و الروحاني و التصوف (Husein Gunday, n.d). هناك المعادلة بين خليل جبران ووليام بليك (Blake William) من حيث الشخصيات والعمل. كما قال أوجستى رادين (Auguste Rodin)، مدرسه الرسمية في باريس، أنه بليك (Blake) القرن العشرين (Ghougassian, 2004).

٦. إبن سينا (٩٨٠-١٠٣٧ م)

هو افكر من المفكرين الإسلامية الذي إشترك طول حياته في الفلسفة بل في النهاية إتجه في التصوف (Husein Gunday, n.d). قصيدته تحت العنوان "النفس" جرّ إهتمام خليل جبران وقال لهذه القصيدة:

النقطة المهمة، هذه القصيدة هي التعبير عن اليقين وإنحراف إبن سينا. لا قصيدة تشابه بقصيدة "النفس" لإبن سينا. ورئيه هو أقرب رئي برأيي من حيث الإيمان و النفس (HuseinGunday, n.d).

٧. الإمام الغزالي (١٠٥٨-١١١١ م)

قدّر خليل جبران فكرة الإمام الغزالى كما قدّره فكرة إبن سينا. يرى حسين غندي (Husein Gunday) وسنير سهيم (Sener Sahim) أنّه سوّى الإمام الغزالى بفيلسوف و لاهوتيّ المشهورة وهو سينت أجوستنوس (Agustinus) (٣٥٤-٤٣٠) (Husein Gunday, n.d). رأى خليل جبران أنّ هذه الشخصيات المشهورة ناب الناحيتين من مبدإ واحد يعنى الإنخراف على

النفس الذي حمل المالك من الظاهر الى المنطق ومن المنطق الى الإلاهية (Husein Gunday, n.d).

٨. إبن الفارض (١١٨١-١٢٣٤ م)

هو شاعر مشهورة في العرب. و ذكر خليل جبران أنّه مالك الشعراء. أسلوبه الشعري لا خيّل له القدماء و لا تمدّ اليه الموصل (Husein Gunday, n.d).

الشخصية القوية من العرب والأوربا مثل إبن سينا والإمام الغزالي و إبن الفريد وجان جقوس رسيو (Jean Jacques Rousseau) وإرنيست رينان (Ernest Renan) ورلف ولدو إمرصان (Ralf Waldo Emerson) وفريدريج نيتزي (FriedrichNietzsche) ووليام بليك (William Blake) قد شكلت العقلانية والأخلاقية خليل جبران و جعله شاعرا عربيا وأمريكيا. و أعماله الأدبية مكتوب باللغة العربية و الإنكليزية وهي كما يلى: الموسيقى (١٩٠٥ م) وعرائس المروج (١٩٠٦ م) والأرواح المتمردة (١٩٠٨ م) والأجنحة المتكسرة (١٩١٢م) ودمعة و إبتسامة (١٩١٤ م) والمجنون (١٩٢٨ م) بالإنكليزية و المواكب (١٩٢٠ م) والنبي (١٩٢٣ م) وبدائع و الطرائف (١٩٢٣ م) ورمل و زبد (١٩٢٦ م) بالإنكليزية ويسوع إبن الإنسان (١٩٢٨ م) وآلهة الأرض (١٩٣١ م) والتائه (١٩٣٢ م) وحديقة النبي (١٩٣٣ م) (أنطوان القوّال، ١٩٩٤).

ب. مختصر قصة قصيرة صراخ القبور

قصة قصيرة صراخ القبور هي قصة التى تتكلم عن الملك الظالم في إقامة الحكم. يحاكم الملك بعض المتهمون الذين يفعلون بعض الجرائم وهم القاتل والزانية والسارق. كان القاتل هو رجل الذي قتل جند المملكة. وأما الزانية هي مرأة التي مزعومة بالزنا مع رجل. والسارق هو فلاح الذي يسرق الحنطة في الدير. ويعاقب الملك المتهمون عقابا شديدا ولا يعطى إليهم الفرصة لبيان الواقع. ويرى "أنا" –وهو شخصية من أشخاص الرئيسى في هذه القصة القصيرة– أن العقاب الذي أعطاه الملك إلى المتهم يدل على الظلم الحكم، لأن لايعطى إليهم الفرصة لبيان الواقع كما فعل القاضى العادل. ومن بعض الدليل في هذه القصة الذي يصوّر النقد لشخصية "أنا" هي كما يلي:

"أتقابل الشر بالشر أعضم و تقول هذه هي الشريعة. وتقاتل الفساد بفساد أعم و نهتف هذا هو الناموس. و نغالب الجريمة بجريمة أكبر و نصرخ هذا هو العدل ؟

أما صرع الامير عدوا في غابر حياته؟ اما سلب مالا و عقارا من أحد تابعيه الضعفاء؟ أما راود امراة جميلة عن نفسها؟ هل كان معصوما من هذه المحرمات فجاز له إعدام القاتل و شنق السارق و رجم الزانية؟" (جبران، ٢٠٠٩).

في الحقيقة، أن الجرائم الذي فعلوها المتهمون هي خطوة من المظلومون. قتل القاتل جند المملكة الذي يحمل حبيبته الى قصر بدلا من الضرائب الغالية التي لا قدرة لأيها ان يدفع الضرائب. أما الزانية هي مرأة أنكحها والدها مع رجل لا تحبه، حتى إنقطع صلة بين

مرأة و رجل الذي هي تحبه. بجانب ذلك، قذف زوجها بأنها زانت مع رجل الذي هي تحبه لأنه غيرة. أما السارق هو فلاح الشيخ يفلح بستان الدير منذ الفتى ولا يحصل من الرهبان إلا على رغيف. ودليل من هذه الحقيقة هي كما يلي:

"فجاء هذا الشاب وهو خطيبي وخلصني من بين يديه القاسيتين فاستشاط غضبا وهمّ و أن يفتك به فسبقه الشاب وامتشق سيفا قديما معلقا على الحائط وصرعه به مدافعا عن حياته و عن عرضي، ولكبر نفسه لم يفر هاربا كالقتلة المجرمين بل لبث واقفا بقرب جثة القائد الظلوم حتى جاء الجند وساقوه الى السجن مكبلا بالقيود" (جبران، ٢٠٠٩).

"فذهبت الى حبيبتي سرا وأقصى مرامي أن أرى نور عينيها وأسمع نغمة صوتها فوجدتها منفردة تندب حظها وترثي ايامها فجلست و السكينة حديثنا والعفاف ثالثنا و لم تمر ساعة حتى دخل زوجها ولما رآني أوعزت اليه نياته القذرة فقبض على عنقها الاملس بكفيه القاسيتين وصرخ بأعلى صوته : تعالوا انظروا الزانية وعشيقها، فهرول الجيران ثم جاء الجند مستطلعين" (جبران، ٢٠٠٩).

"هو زوجي الصالح ورفيقي الحنون ووالد اطفالي. خمسة اطفال يتضورون جوعا اكبرهم في الثامنة وأصغرهم رضيعا لم يفطم .. لم يكن زوجي لصا بل كان زارعا يفلح أرض الدير ويتغلها ولا

يحصل من الرهبان إلا على رغيف نتقاسمه عن المساء ولا تبقى منه لقمة الى الصباح (جبران، ٢٠٠٩).

"ففي ليلة وقد برح العوز بنا حتى صار اطفالنا يتلوون جوعا على الثراب والرضيع بينهم يمص ثدي ولا يجد لبنا تغيرت ملامح زوجي وذهب مستترا بالظلام ودخل قبوا من أقبية الدير حيث يخزن الرهبان غلة الحقول وخمر الكروم وحمل زنبيلا من الدقيق على ظهره وهم بالرجوع إلينا لكنه لم يسر بضعة خطوات حتى استيقظ القسس من رقادهم وقبضوا عليه و أوسعوه ضربا وشتما." (جبران، ٢٠٠٩).

في هذه القصّة يواصل خليل جبران نقده على المشكلات الاجتماعية التى تحدث في مجتمع لبنان. ويرى خليل جبران أن القاضى لابد من التوجه العدالة في تنضيب الحكم لكى لا يحدث الظلومة فى تقرير العقاب كما مثّله خليل جبران في قصته.

الخلاصة

في هذا الباب يجب الباحث ثلاثة سؤال يقدمها في الباب الأول وهي كما يلي:

أولا ماهيّة القصة القصيرة صراخ القبور، كما بيّن الباحث في الأمام أنّ هذه القصة القصيرة تتكون من بابين. الباب الأول يقص على الملك الظالم الذي يحكم متهم القاتل ومتهمة الزانية ومتهم السارق حكما ظلما. يحكم الملك المتهمون بحكم الإعدام ولايعطى إليهم الفرصة لتبين الواقع كما فعل القاضى العادل. أما الباب الثاني يقص على الحقيقة للمتهمين التى تبين انهم من المظلومون. كان متهم القاتل قتل جند المملكة الذي يحمل حبيبته الى قصر بدلا من الضرائب الغالية التي لا قدرة لأيها ان يدفع الضرائب. أما الزانية هي مرأة أنكحها والدها مع

رجل لا تحبه, حتى إنقطع صلة بين مرأة و رجل الذي هي تحبه. بجانب ذلك، قذف زوجها بأنها زانت مع رجل الذي هي تحبه لأنه غيرة. أما السارق هو فلاح الشيخ يفلح بستان الدير منذ الفتى ولا يحصل من الرهبان إلا على رغيف. اما النقد كتبه جبران خليل جبران موجود في صفحة ٤٥، و٤٦، و٤٧، و٥١، و٦٠. وخلاصة الكلام انّ جبران خليل جبران نقد الحكومة بوصيلة القصة بين القائد والمتهمين. القائد يصور الإستبدادية والظلمة السلوك، والمتهمين يصوّر المحكوم والمظلوم.

اما السؤال البحث الثاني هو عن النقد الإجتماعي في القصة القصيرة صراخ القبور. كما قد بين الباحث في الباب الثالث، أن النقد الاجتماعي الذي كتبه المؤلف في هذه القصة هو النقد عن القائد الإستبدادي والنقد عن نظام الحكم. ويصوّر النقد في هذه القصّة القصيرة انّ إستبدادية القائد في التحكيم تسبب على الظلم الحكم، وفي هذا الأمر يكون المجتمع من الفريق المظلومين. بجانب ذلك أن الرئاسة الإستبدادية إستعملها القائد تسبب على إساعة الإستعمال السلطة وتسبب على المسافة بين الحكومة والمجتمع. اما النقد عن نظام الحكم هي النقد عن نظام الحكومة الفردية التى تسبب على الضّبط حرّيّة التعبيري للمجتمع. في هذا المجال، هذه الحكومة لديها سلطة كبيرة في تقرير السياسة، وتأمر الحكومة المجتمع لطاعة النظام صحيحا كان أو خطاء وتمنع عن النقد. وهذه النقد كتبته المؤلّف بالتصوير حكم الغابة, يعني الإظطهاد القوي على الضعيف. الملك يصوّر القوي، والمتهمين المظلومين يصوّر الضعيف.

اما السؤال البحث الثالث هو العلاقة القصّة صراخ القبور بواقع الاجتماعيّ في حياة المجتمع بلبنان. كما قد بين الباحث في الباب الثالث، أن القصّة القصيرة صراخ القبور لجبران خليل جبران تصوّر واقع الاجتماعي لحكومة المملكة العثمانية في عهد رئاسة السلطان عبد الحميد. والنقد عن القائد الإستبدادي و نظام الحكم موجّه إلى رئاسته. وفي رئاسته، يستعمل السلطان نظام الحكومة الفردية في حكومته ولايشاور السلطان في تقرير سياسة الحكومة. ولايستعمل النظام الديمكراتية في حكومته لأن يستطيع أن يفسد سلطته, ويعتقد بأن أعضاء البارلمان ليس الاّ من المسلمين وهذا ظرر لأنهم يعملون ويصنعون القانون بغير روح الإسلام. ودليل عن إستبدادية السلطان هو الإنفضاض البارلمان وجمعية الشباب التركي لأنهما

مخطرتان عند الحكومة. ونظام الحكومة الفردية التى إستعملته الحكومة لمملكة العثمانية يسبب على الضّبط حرّيّة التعبيري للمجتمع و يسبب على الظلم السياسة الحكومة للمجتمع الذي يسكن في المنطقة بعيد من المركز الحكومة.

المراجع

خليل جبران، جبران. ١٩٠٨. *الأرواح المتمرّدة* ، القاهرة: دار العرب للبستانى.

صالح الشنطي، مُحَمَّد. ١٩٩٢. *الأدب العربي الحديث*، حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.

طرابلسي، فواز. ٢٠٠٨. *تاريخ لبنان الحديث*، بيروت: رياض الريس للكتب والنشر.

القوّال، أنطوان. ١٩٩٤. *المجموعة الكاملة لمؤلّفات جبران خليل جبران*، إشكندارية: جميع الحقوق محفوظة لدار الجيل.

نعيمه، ميخائيل. ٢٠٠٩. *جبران خليل جبران*، بيروت: نوفل.

Abdullah, Taufik, 2002. Dkk. *Ensiklopedi Tematis Dunia Islam Jilid II: Khilafah*, Jakarta: PT Ichtiar Baru Van Hoeve.

Arifah, N. N., & Gamasari, R. (2023). *تحليل الصراعات الاجتماعية في رواية حارة اليهود : دم لفطير صهيون لنجيب الكيلاني من خلل نظرية لويس كوزر*. *ALLAIS Journal of Arabic Language and Literature*, *2* (2), 55–72 ٢ (٢)، ٥٥—٧٢

Aula, M. (2022). شعر"دع الأيام" في ديوان الإمام الشافعى (دراسة تحليلية السيميائية لشارلز موريس) *ALLAIS Journal of Arabic Language and Literature*, *1*(1), 84–98.

Alan Popp, Richard. 2001. *Al-Rabithah al-Qolamiyah 1916,* "Journal of Arabic Literature (Vol. 32, No.1, 2001)", Brill.

Aslan, Yasin. 2009. *Transformation of Turkish Criminal Law from Ottoman-Islamic Law to The Civil Law Tradition,* Ankara bar review.

Bahrui, Suheil, 2000. Jenkins Joe. *Kahlil Gibran Man adn Poet Biografi Terbaru. Terjemahan Nin Bakdisoumanto*, Jakarta: PT Gramedia Widya Sarana Indonesia.

Cowdhury, Rashed. 2011. *Pan-Islamism and Modernisation During the Reign of Sultan Abdülhamid II, 1876-1909*, Thesis, Montreal: McGill University.

Endraswara, Suwardi. 2003. *Metodologi Penelitian Sastra: Episemologi, Model, Teori, dan Aplikasi,* Yogyakarta: Pustaka Widyatama.

Faruk. 2005. *Pengantar Sosiologi Sastra.,* Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Ghougassian, Joseph Peter. 2004. *Sayap-Sayap Pemikiran Kahlil Gibran*, Yogyakarta: Fajar Pustaka Baru.

Gunday, Husein, 2015. Sahin, Sener. *literary Influences of Gibran Kahlil Gibran,"*International Journal of Business and Social Science (Vol. 6. No. 3: March 2015)",Uludag: Uludag University.

Hajjar, Nijmeh. 2010. *The Politics and poetics of Ameen Rihani,* London: Tauris Publisher.

Kutha Ratna, Nyoman. 2003. *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra,* Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Laurenson, Diana, 1972. Alan Swingewood. *The Sociology of Literature*, London: Paladin.

Ma'wa, U. Q., & Farma, T. W. (2023). تحليل الصراع الباطني للشخصية الرئيسية في رواية الحب الضائع لطه حسين (الدراسة سيكولوجي الأدب) *ALLAIS Journal of Arabic Language and Literature*, *2* (2), 27–39.

Mangunhardjana, A. 2006. *Isme-Isme dalam Etika dari A sampai Z*, Yogyakarta: Kanisisus.

Nurgiyantoro, Burhan. 1995. *Teori Pengkajian Fiksi,* Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.

Paul Nassar, Eugene. 1980. *Cultural Discontuinity in The Works of Kahlil Gibran,* "Oxford Journal", Society for the Study of the Multi-Ethnic Literature of the United States (MELUS)", (Vol. 7, No.2, 1980), Oxford University Press.

Soekanto, Soejono. 2005. *Sosiologi: Suatu Pengantar,* Jakarta: PT. Raja Gravindo Persada.

Soetomo. 2010. *Masalah Sosial dan Upaya Pemecahannya,* Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Wahyudi, Tri. 2013. *Sosiologi Sastra Alan Swingewood Sebuah Teori*, "Jurnal Poetika (Vol. 1 2013)*",* Yogyakarta: UGM.